

Je ne puis me plaindre de grand pour voir du trouble et la maudire. Les dimanches de l'année
la plus belle de la vie de la Providence.



السواد الابهل رأى جده ابو خليل في المنام طالعا من قبة وبينه ولهيات الغاريت نازلة من طائر كبرى للشبيبة
والعريقات بتحاى عليه .

جلسة يوم الأحد المبارك في محفل مجيى الوطن تحت رئاسة ابي نظاره مقله
والحاضرين الرئيس وكاتب اليد وامين صندوق والخطيب والشاعر وجميع
اعضاء الشراكة

الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم اهدنا السراط المستقيم واحفظنا
من شر وزارة الواد اللئيم اتلي علينا يا حضرة كاتب يدنا اخبارك المهمة *
كاتب اليد - سمعنا وطاعة يارئيسنا المحترم اعلم اولاد ان جميع الاهالي
انبسطت من اول غرة النظارات المصرية خصوصاً من مقامة الشفعاوي
وضمكت العالم وانشرع صدرها من عبارة زمزم وديوس اغا واليوم وردت لنا
بمحاوره طريفه بقلم ست لطيفه ننليها على اخواننا قبل انها جلستنا انما
اول كل شي ينبغي علينا المارسه فيما يخص وطننا العزيز الذي احواله لم تزل
رديه *

الرئيس - هل ورد لك جواب من استاذنا ابونضاره ؟

كاتب اليد - اي نعم وبه يلتمس مني تبليغي سلامه ونحياته الى حضراتكم
والى جميع اخواننا العزاز ويقول بان لوشك اننا ننتج في مشروعاتنا لكون
نظاراتنا المصريه مفيده مجليه انما يقول ان بسبب كثرة اشغاله ليتمكنه تحرير
شي في جريدتنا كما كان مرادنا منه فلذلك ارسل لنا عدة جرايد اوروپاويه من
فرنسا وانكلترا والمانيا وايتاليا التي تكلم عن قتلنا العزيز وعن واليه الابل
دودناه المكارين التابعين قذوة سلفاتهم ومجتهدين في خراب الاهالي وكسرتف
اسم استنا المحترمه فانا سلمت الجرايد المذكوره الى اخينا الخطيب حتى انه يتلي
علينا خواصهم *

الرئيس - اتحفنا بما عندك يا حضرة الخطيب انما يلتمس منك بان تستعمل
لفتنا الدارجة الرصطلحيه لان القصد بجريدتنا هي ان تكون مفيده للناس
والعام وان اخواننا الفلاحين يفهموا مضمونها حرفيا *

الخطيب - سمعنا وطاعة يا رئيسنا المحترم اذن لي ابغني بجريدة الديبا وهي
جريدة فرنسا الرسمية التي كانت تتجاسر على فرعوني بالبلاغ والدراع لما جابت له
الكنية وبعدين صارت تمدح في الوار وتقول انه طبيب ماهر ورايح يعالج امراض
البر التي تسببت من ظلم ابو السباع انما جورنال الديبا لما شاف ان جميع
زملته الجورناليه نازلين ضرب في الوار رفع جريدته هو الثاني وشوفوا ازاى يظلم
الرئيس - هان من تحابنك هات والطرب مسامعنا .

الخطيب - آري كلام مكاتب جورنال الديبا بالقاهرة يقول ما اقدرش انكر ان
الظاهر هنا بمصر ما حدث بيعتقد في الوالي الجديد لونه عديم الثبات والراي وخائف
يبعد عن نفسه الجماعه التي خربوا ابوه وغير ذلك بينه وبين المطرود مراسلات
يومية وما بيعلش شي من غير اذنه والحكومة المصريه بتدفع ماهيات عظيمه
لجمله مستخدمين البعض منهم مع اسمائيل في نابولي والبعض منهم عند حسين
في باريس والبعض يبحروا او امر بخطر ما بين نابولي والقاهرة والذكي ان جميع
الشخاص التي حول توفيق ناس عديمين الذمه ومن حيث ان يعجبه التمليق فهم
بيواروه وبيدهونه وهويين ذلك الحكم في يدهم والجماعه دول ما يضييعدوش وقتهم
ويجعلوا العلماء والشماخ والحريجات وسيله عند توفيق للاستحصال على غاياتهم
الخبيثه وباسفاه انهم يبنحوا لونه ضعيف الراي وخفيف العقل .

الرئيس - واحنا ما قلنا الكلام ده من زمان وما حد سمعنا .
الخطيب - قصر جريدة الديبا مضمون بندها الطويل العريض هو ان
الوار مش فالح وان دول اوربا مختاره في اسرها ومرادها التخلص من وجهي
الراس النانج لها من تلخبطات مصر .
كاتب اليد - وما تبعث الوار عند ابوه يساعده في اكل المكارونه على راى ابو
نضاره !

الرئيس - اخبرتها كذا وفي وقتها امير المؤمنين يشملنا بجله لن ما فيش

زي للحلم ونرجو اخينا الشاعر بان يذكر لنا اقوال للتفديم في فضيلة الحلم .
 الشاعر - سمعا وطاعة كان يقال الحلم حجاب الدفان وقال حكيم حلم ساءه
 يرد سبعين آفة وقال بعض السلف الحلم اجل من العقل لان الله تعالى
 وصنف نفسه به وقيل حنوب للحليم ان الناس انصاره على الجاهل ومن ملك
 فضيه احتوز من عدوه وقال الحسن رحمة الله عليه ما بعث الله نبيا الى قوم الا
 بعثه وامره بالحلم وكان الحنف يقول ما اضعف شئ الى شئ احسن من علم الى
 حلم وكان يقول من لم يصبر على كلمة واحدة سمع كلمات ومن احسن ما قيل في
 الحلم قول الشاعر

« لن يبلغ المجد اقوام وان كرموا
 حتى يذلوا وان عزوا لقوام »
 « ويشتموا ندى اللون مشرقه
 لعفوذلي ولكن عفوا حلم »

الرئيس - الله الله ! ما افصح لغتنا العربية ! استمر يا حضرة الخطيب
 واخبرنا بمضمون باقي الحرايد .

الخطيب - جريدة السيفيليزميون انني التمدن خصصت عاموين من صحيفتها
 في ذكر غبارنا غبار وبتقول ان خراب البرمنه وان الحق بيد المطرود بان يكرهه
 لان غبار هو اللي غشه وخاره يفرق اموال لرخصى اولي في المحاكم الوردو باوره وثانيا
 في فرمان الوراثة وثالثا في مشدري اسهم خليج السويس واشياء غيرها كثيره
 مثل جميع البراطيل اللي صار اعطاها لوزراء الدول للاستحصا على الرخصه في
 فتح للحاكم المذكوره وفي عدم للمناقضه في تغيير الوراثة وما شبه وان يسلمته
 غبار محبوب عند الكليز ومتفق معهم على عدم استقلال البر المصري والحافه الى
 حكومتهم واري سبب النيشان العظيم اللي ناله اخيرا من حضرة الملك .
 الرئيس - يعني هو لو حده اللي اخذ النيشان ده ؟

كاتب اليد - هما رياض لخير لحسن واحد زيه معلوم هو الثاني متفق مع الجواهر
بالصفاء ! ابنا مصر صحت كالحرفان نباع وتشرى *

الخطيب - جريدة الدوروي ريبيلو مانيك بكني لنا في عدها الاخير نادره ظريفة
وهي ان الواد وهو مسافر من مصر الى اسكندرية ضاعت منه عليه فيها جواهر
ثمينه وانه محبوق و. حفاظ بسبب فقدها شئ على شان المصالح التي فيها انما
لكونها كانت تحتوي على جميع الجوابات التي كانت رايه جايه بينه وبين والده فعلى
شان كده ندهوا وكيل الطبعية السرية من اسكندرية لمصر ووبخوه ولعنوا خاشه
وقالوا له يفتس ويقتب بالعليه والديقول على عمره يارحم يا حليم *

الرئيس - ان شاء الله نطلب في يد واحد من اخواننا يجيبها لنا نأخذ منها الجوابات
فقط ندرجها في جريدتنا حتى ان جميع العالم ترسي على خبائة الرب والدين *

الخطيب - وجريدة اخرى فرنساوية مشهورة بتدع في معارة حيدر باشا
ويتقول ان المذكور لما شاف جميع صنابير المالبه فارغه لدن التي كان فيها بعتة
الواد لربوه من برآ برآ فالرجل الشريف لكثرة محبته في مستخدمين ديوانه رفع
لهم ما هيأنتهم من جيبه وايضا عمل سلفه شخصيه لاجل تصليح الجسور
وترميمهم *

الرئيس - حيدر باشا رجل فاضل وشغوف ورحيم جزاء الله خير انما لكونه
صاحب فضائل . ورجل مضبوط طلعوه من الخدامه *

الخطيب - وجرايد الزكايه على الإطلاق يتقول ان الاحوال بين توفيق والدول
موض ما هي تحسن آهي كلها لها بتتغير وانهم التزموا ببيعنوا له رغما عن
انفسه المفتشين التي ما كانت راضي بهم وان هما رياض قبل دخوله مصر تقابل
مع المملوك في نابولي وحملوا راسهم في راس بعض *

ابن صندوق - الوارد المذكور في جريدة استازنا ابونضارة زرقا في التلغرافات
الوارده بوي من فرعون لربنه *

الرئيس - ما اظرف تلك المراسلات وانه فقام يا بنفضاره وكيف استعمل عليهم ! طيب ويتقول ايه الجرايد الفساده !

المخاطب - جزاك نايه فرايه پريسا المنشور في قبيتنا يمدح جريدتنا ويتقول ان شبان مصر لعدم حريه المطابع بتلك الوجهه التزاموا ان ينشروا جورتا لهم بپايز ويتقول ان يظهر من ذلك حبهم لوطنهم وقصدهم في استخصاله على الحرية التامة *

الرئيس - ماشاء الله كل ده بنفس استاذنا چس الله يسعد اوفاته ولد بحرمنا منه ويورتينا وجهه بخود من قريب *

جميع الحاضرين - امين يارب العالمين *

المخاطب - اما جريدة الاستنداد بتمدح في الوادشوي لكونه بيورطل مكاتبها اللي هنا ويتقول ان الخديوي الجديد جدم يحب التوفير ولهوش مبعزق مثل والد وانه يطفي بيده الشمع *

الرئيس - انما يا اسفاه انه ما يقدرش يطفي تطلعات ابوه اللي كلمها في الزباده *

المخاطب - وجورتاك لوسوار بيتقول ان الوار بيدي خوف الله ويودع الجوامع بصلي انما مع كل ذلك الدهاي ماهيش قادره تشوفه بعينها لئ من يوم مانول والمصاب منسلطه على القطر حريق وغريق وقلة معامله لحوول ولرفوة الرباثة الحلي العظيم *

الرئيس - مارايم الدهو وانت يا كاتب اليد اخبارك ايه اليوم !

كاتب اليد - عندي هنا مكتوب من احد الاخوان الى حضرة رئيسنا المحترم *

الرئيس - افواهنا من فضلك *

كاتب اليد - سمعوا طاه (بقرا)

حضرة رئيس جمعية محبي الوطن دام بقاه امين *

نشرفنا بخطابكم العزيز وبه نسألوننا ان كان بظرفنا شأن اذكيا، يجب على الولي
تعيينهم بأعلى الوظائف فنقول ان معنا لم يزل فيها اهل دراه ووزان يفهمون
الكيفية وعلى علم يتقن باللغات العربية والتركية والجنسية ومشهورين
بالعفة والاستقامة وحسن الدار وهم محمد جلال وادريس ومحسن ولحم
فني ونصري واحمد حمدي وكاي واسعد ورفعت ورضا وفيه ذلك كثير
مثل سعد الدين وسليم فواد الذين اثبتوا في خدماتهم الماضية المبرورة مزيد
العفة والاستقامة وكان لهم ذلك كالشمس في رابعة النهار انما الاحديانفت
اليوم لانهم اصحاب شرف واذا توظفوا لقطعوا عرق الدرنشا ونظمو احوال
البلاد والرواية انما من حيث الوار وحواشيه لقصد لهم في اصلاح البر
فلد يخلصهم تقديم وترقي الناس الطيبة فقولوا على مصر يارحم يارحم اذ
لم يسعفتارينا بولي حليم يشفق علينا ودمتم بخير .

(ص)

الرئيس - ماشاء الله جاوبه واستنكرت بخيره من عندي ولو فت سمعنا المحاور
الي جات لناس ست ظريفه .

كاتب اليد - على العين والراس (يقرأ)

محاوره بين بجه هانم ولييه هانم بمصر القاهرة بقلم نبينه افندي حفظها
الله امين .

بجه - مالك ايه يا اخي ؟ شايفكي زولده كف الله الشرطي بي .

لبيه - بالله عليك انا شايفه ايه يفرحي ؟ سجدنا اليك رفته وادعوا
عليه انه تكلم في حق افندينا والحال كلهم كذب المذبح لركلم ولا كلكت
آهي جيل فارغه على شان يخطوا وار زني مانتي فاهم عوضا عنه وباريت يامسروا
له بصرف الماهيه المناخره لدا يا اخي الدكان بيطلبوا منه عوايد وروا هي حرة
ولما يقول لهم لما اقبط اعطيكم يجاوبوه ان ده ماهوش شغلهم وآهو يا عيني

المجدع راجح يتبع من طوله من كثر قهره وانا والنبي ما فضل عندي شيء ابيه و
البيت يحب لهما مصروف والجزار والعباش بينقططوا في عيوننا صبح ومصر
ومغرب *

بجه - وحياتك يا اخي المحال من بعضه احمد بيلك كانه مرفوت ولداته
مستخدم لدن ما ينشوفني خسه فضه من الماهيه *

لبيه - طيب والفلوس اللي بيأخذوها من العالم وبينهبوها من المساكين بيعملوا
فيها ايه !

بجه - ده اللي جاب الفروان اخذ شقة فلوس خمسين الف جنيه وكان كل جمعه
بيبعوا صندوقين ثلثه ملباتين من جنبهات وينتوان ليه اللي طردوه *

لبيه - واحنا مالنا وملك ابوه ! ما خلاصنا منه !
بجه - راني يا بن علي انك هبله حريمان ايه وسخام ايه ! آهو هو
من ناحيه وهما من ناحيه هو مع الكوكونات وهما مع السناير الحاجه *

لبيه - بني احنا نتعب ونشقى والواد الاهل وابوه الظالم بينسطوا ده شيء
ردي *

بجه - والناس يتمون بالجوع ولهي لقيه القوت الضروري *

لبيه - ايوا يا عيني وحيبتك اياها جان امبارح نتسك مني ريك هيام
فقلوا مدرسة البنات اللي كانت فيها عامله خوجه وآهي قاعده بطاله يعني عوضا
يمنفوعوا الفلوس في اشياء الرفيش ولطيش كان احسن بخلوا كتاب البنات متفع
لكل حال كان بيتخ منه تمدن عظيم *

بجه - تمدن ايه وعز الدين ايه ! دول بس لهيبي في انبساط نفسم *

لبيه - وما كانوا قالوا ان السلطان راجح بيعت لنا حلیم يا بنى ما بيعت
ليه !

بجه - اناس بيبي السبك حكى لي العبارة سترًا قال لما مولنا السلطان صحى من

غفلة علي بن ابي طالب ورجل من جنود فرعون وامر بطرده حالذاك لحليم هابده شابون شابون
على مصر علمتك واليهما ففي وقتها اولاد الحرام اخبروا فرعون الكبير بالردة وهو بعث
للذوات التي حول المسلمين هدايات عظام من خفيف الحمل وثقل الثمن وهم خوفوا
يا عيني امير المؤمنين وخلوه بولي الوار الاهل علينا انما لما لخط بالتبرطيل التي حصل
حلف براس النبي ان عن قريب يا امر الدين يجعل ابوه ويبعث لنا ابوالحلم *

ليبيه - دول بيقولوا عليه رجل صالح وفاته مناه صلاح وخير الرعايه ربنا
يقبل دعا اولاد مصر ويخط في قلب الباب العالي بخلع الوار وتولية ابوالعالم *

بمبه - دي كانت الدحوال تروج والناس تشتم نفسها آهوا بونضاره التي بيسلمنا
على همتنا دايما بيقول لنا ربنا كريم حليم يحيي لنا الفرج من قريب

ليبيه - وابونضاره الله يحفظه عمره ما قال شي وتبنا على شي وما حصلنا
امين صندوق - اما محاوره مختصر مفيد ما شاء الله شوقوا كيف تنورت العالم
بنقر اي نضاره حتى الشما صبحت تكتب محاوره والعجب ان نفتم تمام نص
ابونضاره زرقا *

الرئيس - معلوم لكون جميع الناس مش بس بنقرا عجرانيله الزكان بنحفظها على
الغيب *

الشاعر - يرجع مرجوعنا الى حوادثنا الداخلية اخبارنا ايه اليوم ؟
كاتب اليد - لله الحمد ان مسئلة الجيش رايحه تنتهي بالتي احسن والواد لربده
انه لازم على سلب كرم الف كيس من الفلاحين والادالي بسكت بهم ابرحني التي
واقف امام مصوغ بخمسين الف عسكري وبيقول له وزييني ربك والذ
امنظر *

المخطيب - الملك يفدي العيال ده في الحرب الرخير مانت افخر شبا بقا بدون
فايده وفي الواقع حرب الجيش والسودان ماهوش حرب وطني لده حرب
ملعون من الله لكونه لغايات خبيثه وكان قصد فرعون به انه يصير ملك

الحبش وينهب اهاليها مثلما نهب اهالي السودان وبلادهم حراج حراج •
 الشاعر - ابونضار زرقا كتب قصة خريفه متعلقة بعبارة حرب الحبش
 وسماها خديجه وثمان وارسلها الي ذكرى من عنده الشهر الماضي فان اردتم
 ادراج في لحنه واجيبها من البيت واقراها لكم •
 جميع الاعضاء - جزاك الله خير احنا وحشنا كلام اي نضار زرقا ادعنا
 في انتظارك •

الشاعر - (يخرج ويرجع ويدير قصة خديجه وثمان تأليف اي نضار زرقا
 المصري) آري القصة الغريبة (يقرأ)

(٥١)

خديجه الحلوة ومعشوقها عثمان



• وحبتي في الوطن قصتي ري ماهيش اختراع ري حصلت في زمن
 فرعون ابوالسباع اللي رافيكم خمس ابونضار اعطاء اسم شيخ الحارة
 شيخ الحارة الظالم المكار اللي نهب العالم وخرب الديار واليوم بينبسط
 مع النابوليتان ويبصر من رمتنا وانه اتاجديان والحال كنا نقدر نقرطس
 عليه ونطلع الفلوس من عينيه ونخلية يخرج بالقيصم واللبان و
 مدهق حافي مكشوف الرأس انما احنا يا اولاد مصر خوافين والحال ابنا العرب
 بالشجاعة مشورين وبقينا نكدر خير اخواننا الدور وبابيه اللي طردوا الظالم
 من الديار المعربة والد كان يحكم لليوم علينا وينقل خاشنا ويخرق عينيها
 ويغني بقهوته الذوات ويفقد جدعان قطرنا في المحروبات ومث في حروبنا
 وطنيه القصد بها الاستقلال والحرية لـ ري حروبنا طمع وزيافة في طي
 راي اي الشكر واي العنين انما لله الحمد اسمه في نوارخ الدهور صبح بين اسماء
 الظالمين مشهور آه : بيان يعرف ده فعل ربنا عجب ونشوفوا اللي يحصل

في ذي الحجة ورجب الشهد الي فيها حرف جيم الله يعاقب فيها الظالم اللئيم
يا اصحابي ما تنسوش را العبارة وتعاودوا تقولوا صدق ابو نضارة بنى فضونا
باناس من فوهون وجوره جانه عقله في زوره لون الواد الهبل الي ولوه لسو
بختنا طلع ازط من ابوه والحل كنتم جميعا منتظرين قدوم ابي الحليم من طرف
امير المؤمنين اما المكتوب على الجبين تراه العيون واحنا مكتوب علينا
ظلم فوهون لكن يرجع مرجوعنا يا اخوان لقصة خديجه وعثمان يا أسفة
ان من كفة المصائب صبح يا اولدي العقل في قايب والعين في تنبي
وتبكي ولد باعرف انكلم ولداحي فنطلب منكم السماع يا خلدني على عدم
خلف اقول وقله فصاحة لساني وابندي بسم الله الرحمن الرحيم الشوق
الكريم للحليم والذل ان فرجه ياتينا من قريب ونحفل بمشاهدة وجه
الحبيب بنى اسمعوا قصتي الغريبة المهولة المحزنة الكئيبه خديجه
الطوه أم عيون سود كانت حيلة ابوها وانخر ابنا مشايخ البلد للزواج طلبوها
اما البنت حلفت بترية امها بان لاتزوج الا ببن عمها ابن عمها بوجه
قلبا عثمان الفارس البطل سيد الشجعان دي كانت محبتهم بحبه الهبة
تراهم سوي صبح وظهر وشية وتسمع خديجه تقول له ياسيد الملاح
وعثمان يجاوبها من حبك العقل في راح وشيخ البلد يقول اسمعي يا بنت اختي
يا واد الكلام ده فارعدنا يا اولد اسمعي يا خديجه انتبه لي يا عثمان
انا رايح اكتب كتابكم بعد شهر رمضان تجوزوا ونجيبوا لي صغار افريحهم
ويقرروا لنا الدار ويكبروا ويجولوا الي انت فين يا جدتي ويعنجوني ويوسوني
في خدي فلما سمعوا الكلام ده العرمان اخذوا والدهم بالحضان
وقبلوا ايديه الطاهره ونزل عثمان يستزي للجهاز من القاهرة واخذ
كم جنيه طيبه وياه لمشزي الملبوس والصندوق الخضراياه وقبل ما سافر
ودع خديجه بنت عمه وصار يوسها وهي تحضنه وتغتمه لون من المعلوم ان

يوم الفراق البوس جايز وش عيب الضم والعناق انما نمل ايه في اولد المحرام
لما يدخل في قلبهم الغرام ! فرعون كان بعث هناك مدير لنهب الفلاحين وكان
جل فالري ختير مشهور بالبغي والفساد والعدوان فتاف خديجه يوم سفر فكان
وزي ما يقولوا العجايز نظرها نظره ووقعت في قلبه الف حشره فصنح منوم
صبايه واستعمل كل وسيله ليلوف مراره الخبيث مع البنت الجميله فلم يكدنه
الاستحصال عليها ولم يحفل بنقله من عينيهما فاشتد غضب المدير الامين
وحطه في عذاب الفلاحين ودارت التيله والمرايح والحدايد وزادت الفوه
وكيفت العوايد فصاحت اهل تلك الجهة وقالت يامنيت انما من يسمع
ومن يشفق ومن يغيث ؟ فركب شيخ البلد ابو خديجه وراح الديوان وقيل
انك المدير ووقف ديوان وقال وراس اخدينا تشفي علينا يا بيبك لرب
الفلاح هلك واشغاله عدست وحياة وينيك وكلنا بعنا وحياتك البهائم
والجميع والشعير ولربحت حيلتنا حيله يا سعادة المدير خذني عبد عنك
وارحم على العباد ده ربنا ما يرضاش بخراب البلد فجاوبه المدير المفسود
وقال اعمل فيك ايه يا فقير الحال انما مالش اليوم في جمع الدموال
غيه اللي شاغلني هو حبت بنت صبيه فقال له شيخ البلد جول لي
ياسيدي على اسمها وانا اخطفها لك ولو من حضن امها تغدي
بعضتها الدقارب والاخوان وتسلم امرها لربنا الرحمن فقال له المدير
دي خديجه اللي تنسي فيها حقا اذا جبتها لي اخرب البلد بما فيها بالمعروف
او بالمتلوف بالحلل او بالمحرام آهي نقسي فيها يا شيخ والسلام فقال له
شيخ البلد كان منا عيني يا بيبك اجول لك البنت على حبال ايديك
انما خديجه حلفت بثرية امها بان لا تدخل الد على ابن عمها وبسلامته وهل
هنا امبارج العص وحاب لها للجهاز من مصر ورايين نكتب كتابهم
بعد العيد والركنت اقدمها جايه في مطبخك ياسيد فعرض المدير على

خنصره وقل في نفسه البنت عاشقة عثمان ليدنس حبه والدارسالة عسكري
يموت في حرب الحبش زي الكنتوت فبهذه القصة خرج من الديوان وهو
يقول ابني يا خديجه على فقد عثمان قال الراوي وثاني يوم يا صباي دخل المدير ديوانه
قبل الصباح وامر بفتح جميع الشبان ومن جملتهم عريس خديجه عثمان
وبعدهم من بزازا على مصوغ وهو رجع بيته ودخل الفرش يكوع وادق
انه مختك مزكوم وخلق الدهالي في رموعها نعدوم والديتهان على اولدها تنوع
وتقول خذونا عواضهم نروح والديتهان تولوك وتصوت البنات وتتشتمل
وتوضع النيلة على الوجينات وتدي من صميم قلبها على اسمعيل سبب
اضحلك وخراب النيل لدن الحبش ما عملوا الناس جنس ازيه انما فرعون ما
بحبش يشوف امه في سعد وحرية ويا ما فقدت من مصرنا شبان في حرب
الحبش والسوران وقامينا مشقات شديده وضيقنا اموال عديده ورفنا
من الريالات مليون في دية نحس ابن فرعون انما نرجع لخديجه المسكينه
ولعريسها الغايب وما حصل للدين من المصايب المدير الملعون طلبها
في الحلال لربوها فما رضيتش ولو جميع الهل ترجوها فزعل وانحق حضرة
المدير ونهب مال ابوها وحطه في حذير انما خديجه قالت اموت ولا اخون
عثمان ربنا ينصره على الاعداء ويرجع لي بينشان فكانت تروح في الخبر الى
نربة امها وتبكي وتنوح وتطلب من الله يزوج عنها همها وكل صبح وضهر
ومساء تنال الرجال والنساء عن الحرب واخباره الي زي الطين فيجاوبوها
العالم وهم باكيين آه يا خديجه الحزب لسا داير وسبب ده كله يكون والينا
الغاير ما حناش عارفين امنه الجوياله ويخلصنا من ظلمه ويفضنا من صمه
انما ما كان من امر عثمان المسكين آهو حصل له الي حصل لباقي المسلمين مضت
عليه ليالي وايام في ضرب وكرب وذل وصيام فانتهى القتال والى تغلبه له
عاد فقالت خديجه للراجلين عريسي فين يا اولاد فجاوبوها والدموع من عيونهم

نسيل عثمان مات شهيد في حب وادي النيل ففطعت شررها وتمرفت في
 الزاب ونجوا يعزوها الدقارب والصحاب فلما راقحت حبتين ارادت تشوف ابوها
 فسمع المدير وقال حاله اليه ودوها فلما ثأى بنته في ذلك بكى شيخ البلد
 كالعيال فدخل عليهم المدير وعنى عن الدب وفك له المختبر وقال اليوم جمع
 لك كل اراضيك وجميع اراضيك ومواشيك بشرط ان خديجه تصير مريتي
 والذاهلك الخارجين بهذا باني فقبلت خديجه لتنزي بروجها الدهل والرحباب
 ورجع ابوها كما كان واكتب الكتاب انما شوفوا نعمل ايه التقاير وصل
 عثمان البلد وخديجه داخله بيت المدير انما المسكين جمع من الحرب حافي جيعان
 مع كل ذلك عرفته خديجه وصاحت بانور عيني يا عثمان ففرحت الناس وعرفوا
 انه كان اسير وقلت خديجه امون ولدي دخل علي المدير فضحك اللعين وقال
 لها انما هو ما يرضاشي يتجوزك لون العيش عملوه طواشي انما على ثمان
 خاطرك اخذه افاغندي واعطيه طعم واجيب له رتبة افندي فقال له
 عثمان صحيح العيش عملوا كذا فينا وارسلوا في مسندوق ذلك لوفندينا
 وغيره انا ميت لون جروحي كثير انما انت ما تختاش بخديجه يا مختبر ففهم
 عليه كالاسد وركب عليه وعضته في زماره حلقه وخنقه بيديه فطلعت
 روج ذلك الملعون العاقبه ان شاء الله عند كل فرعون انما عثمان فضل على
 القليل مطروح لون في الهجم عليه وخنقه انفتحت المروج فجى منها
 الدم وتناهد المسكين وهو يقول للناس وصيقي عنكم خديجه يا مسلمين
 فتجشنت خديجه وارسلوها مصر للمارستان وما عاشت الا جمعيتين بعد وفاة
 عثمان .

جميع القضاة - (تبكي وتقول للرئيس) من فضلك تامراخيها كاتب اليه
 بخر رجواب لاخيها واستنازنا ابو نضارة ويخبره بان قصة عثمان وخديجه من ابدى
 شي وانما جميعنا ممنونين افضاله .

الرئيس - وهو كذلك (تنفّس الجلسة)



مَجَاوِزَةٌ بَيْنَ أَبِي الشُّكْرِ وَأَبِي الْعَيْنِ عَلَى قَهْوَةِ الْبُورْصَةِ

أَبُو الشُّكْرِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالسُّلْمَةِ يَا أَبَا الْعَيْنِ دَائِلَتْ وَحِشْتَنَا يَا شَيْخَ طَيْبٍ
وَشَرَفَتْ أَيْمَتُهُ ؟

أَبُو الْعَيْنِ - الْهَادِرُ اسْكُتْ دِي الرِّجَالِ فِي قَبْلِي نَحْنُ أَنَا وَأَنَّهُ هَرَبَتْ مِنْ
كَتْفِهِ مَا شَفَتْ وَالْفَلَاحِيهِ الَّتِي كَانَتْ بِشَخْطِ عَلَى الدِّبِ صَبَحَتْ الْيَوْمَ تَقُولُ أَنَّهُ بِرَحْمَةِ
لَرْنِ الْوَادِ طَلَعَ أَرْزَطُ مِنْ وَالِدِهِ دِهْ يَا سَيِّدِي نَبْهَ عَلَى الْمَدِيرِينَ وَعَلَى الْمَقْشَرِينَ بِقَفْشُوا
بِالْإِيلِ قَدْ الْفَلَاحِينَ وَبَعْضُ شَيْخَانِ بِلَدِ وَيُودُوهُمْ حَذَقَ عَلَى الْبَحْرِ الدِّبِضِ وَقَالَ دِهْ
كَلَامَهُ عَلَى شَأْنٍ يَخْشَوْهُ وَيَرْغَبُوا الدَّهَالِي لَرْنِ الظَّاهِرَانَ الْفَلَاحِينَ مَا هَيْشَ رَاضِيَهُ تَدْفَعُ
الْعَوَالِدَ الَّتِي دَفَعْتَهَا لَفَرْعُونَ فِي الْوَاقِعِ مَا عَلَيْهِمْ شَيْءٌ حَقٌّ عَوَالِدُ سَنَةِ ٧٩ وَجَمِيعُ
الدَّوَاهِي الْحَرَّةِ أَيَّاهَا قَبَضَهَا اسْمَعِيلُ مِنْ أِبْتَدَاءِ السَّنَةِ وَضَرَبَهَا فِي عَيْتِهِ وَحَطَّ كَتَفَ
وَالْيَوْمَ ابْنَةُ الْإِهْلِ بِسَلَمَتِهِ بِيَطْلُبُهَا مِنْهُمْ تَانِي دِهْ شَيْءٌ رَدِي بَنِي جَمَاعَةِ الصَّعِيدِ
أَخْطَرَتْ الْعَصِيانَ وَحَمَرَتْ عَيْنَهَا فَالْوَادِ قَدْ فِي عَقْلِهِ الْفَلَاحُ مَا هَيْشَ إِلَّا بِالْمَتَلَوِي
وَأَمْرًا بِرَسُولِ أَكْبَرِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ الدِّبِضِ حَتَّى إِنْ الْبَاقِي يَخَافُوا وَيَبْيعُوا أَطْيَانَهُمْ وَ
مَوَاشِيَهُمْ وَيُورِدُوا الْمَبَالِغَ الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ *

أَبُو الشُّكْرِ - يَا كَلُوا عَلَى رَأْسِهِمْ أَنَّهُ يَذْكُرُونَ بِالْخَيْرِ يَا بُونُضَارَ زَرْقَا دِهْ كَانَ
يَقُولُ مَا رَأَيْتُ الدَّهَالِي أَنْدَالَ يَا مَا يَشْفَوْهُ مِنْ ظَلَمِ فَرْعُونَ الدَّجَالِ *

أَبُو الْعَيْنِ - يَا خِي هُوَ بَشَرٌ كَمَا اسْمَعُ بِأَسِيدِي وَانْتَجَبَ فِي سَنَةِ ٧٧ الْبَلِ
كَانَ شَيْخَانِ فِي جِهَةِ الصَّعِيدِ وَهَالَمْ كَثِيرٌ مَاتَ مِنَ الْجُوعِ زِي الْيَوْمِ أَمَّا الْمَدِيرِ
الزَّفَتْ مَا يَسْمَعُنِي الْكَلَامَ دِهْ فَطَلَبَ مِنَ الْفَلَاحِ عَوَالِدَ الشَّرَاقِي الْجَسِيمَةِ
فَهُمْ هَرَبُوا وَتَرَكُوا الدَّرَاضِي لَفَرْعُونَ يَدْفِنُ رُوحَهُ فِيهَا وَفِي تَانِي سَنَةٍ يَعْنِي سَنَةَ
٧٨ رَجَعُوا مِنْهُمْ نَاسٌ وَزَرَعُوا الدَّرَاضِي وَبَعْضُ بَاعُوا أَطْيَانَهُمْ وَلِلدَّيِّ مَا قَلَّ

لهش في وقتها بتملوا ايه اما الشهيدين دول لما انطرد الوب وتولى الدين الميري
وللفتنين بيطالبوا اهل الصعيد بعوايد الشراقي من سنة ٧٧ لغاية سنة ٧٩
وكان من اللي باعدوا اطيابهم من زمان بني دي اسمها انصاف ؟ وقد علمت
رياض الريكلوي حرج على ضرب الغارح وامر بعدم اهانتة في تحصيل السؤال
اهوره كله سبك وضطك على الدقون *

ابو الشكر - وما خفتش عبد القادر وهو راج على البحر البيض ؟ ياخي تشوفه فين ؟ من يعرف
ان كان لسا حي اوراج يزور المديني اما انت ما تعرفش سبب نفيه لما احكي لك *
ابو العيني - هات من تحابك هات انا وامة وحشتني اخبارك يا عم *

ابو الشكر - الجندي المطرود تعرفه شيخ الحارة قبل ما خرج من بلادنا اللي زي ما
يقول الشيخ جيس خربها وقعد على تلها فزم على عبد القادر يروح وياه على
نايبل ويساعده في اكل المكارونه وينبسط وياه هناك مع السنايدر فبسلارته
ما قبلش انه امة الوطن عزيز وعبد القادر جهاري ودمه حر فاراد
يفضل في مصر انما فرعون للكار ما اظهرش غبطه وقال له طيب خليك
هنا واخبرني باللي يحصل وعرفني راي الهالي بخصوم توفيق وما كان من علمك عبد القادر
الدبعد كام يوم وكتب جواب طويل عريض لفرعون وقال له ان ما حدث بمصر
بيعتبر الوار وبيقولوا عليه انه اهل وانه ما هوول لدهي الدلعة
اياها العار وما شبه فخلا فرعون بعث الجواب بما فيه لبنة وقال له
على البحر البيض آري انتقام فرعون الظالم *

ابو العيني - لرحول ولا قوة الدبابة *

إعلان * المرجو من حضرات المطلبين على صحيفتنا ان من يرغب نشر نبذة
مفيدة او نادرة لطيفه باي معنى كانت فليرسل بها الى عنوان مدير مطبعتنا للسيو
راجنو المحرر عنوانه باول صحيفة جريدتنا *